إنجاز (34) مشروعا صحيا بأمانة العاصمة في 2010 بكلفة (2.2) مليار ريال

أمانة العاصمة / سبأ:

بلغ إجمالي عدد المشاريع المنجزة وقيد التنفيذ التي نفذها مكتب الصحة العامة والسكان بأمانة العاصمة خلال العام المنصرم 2010م 34 مشروعاً صحياً وطبياً بكلفة مليارين و218 مليوناً و 844 ألف ريال في مختلف مديريات العاصمة صنعاء العشر.

وذكر مكتب الصحة والسكان بالأمانة في تقرير صدر حديثاً أن المشاريع التي تم إنجازها خلال العام الماضي 2010 تضمنت بناء واستكمال عدد من المجمعات الطبية بكلفة 720 مليوناً و270 ألف ريال بمديريات السبعين والصافية والوحدة وشعوب ، واستكمال مبنى جراحة الأطفال ومجمع دار سلم الطبي ومجمع حي الهندوانة بمديرية السبعين بمبلغ إجمالي وقدرة 295 مليوناً و12 ألف ريال .

وأوضح التقرير انه تم إنجاز مجمع الصافية الطبي بمبلغ 67 مليوناً و593 ألف ريال ومجمع خزيمة الطبي بمديرية الوحدة بمبلغ 31 مليوناً و 852 ألف ريال .. بالإضافة إلى بناء مجمع طبي بحي الفوارس وعصر بمديريتي شعوب ومعين بمبلغ 191 مليوناً و 577 ألف ريال ، فضلا عن أنه تم انجاز عدد من مشاريع الأسوار و التنسيقات للمجمعات الطبية بالسنينة و جابر بن حيان وبيت الجلال .. إضافة إلى تسوير عدد من الأراضي ووحدات الجوار بمديرية السبعين بمبلغ إجمالي وقدره 154 مليوناً و 833 ألف ريال.

وبين التقرير أنه تم استكمال عدد من المناقصات لتجهيز وتأثيث عدد من المراكز الصحية حيث تم تجهيز مختبر مستشفى السبعين وهيئة مستشفى الثورة التعليمي بمبلغ 108 ملايين و289 ألف ريال إلى جانب توريد أجهز العيون لهيئة المستشفى الجمهوري بمبلغ 168 مليوناً و889 ألف ريال ، كما تم توريد أجهزة أشعة وأجهزة (التراساوند) ووحدات خاصة بالأسنان ومستلزمات طبية وأثاث لعدد من المراكز الصحية بالأمانة بمبلغ 253 مليوناً و 526 ألف ريال.

وفيما يتعلق بمشاريع الصحية قيد التنفيذ أفاد التقرير بأن تسعة مشاريع يجري العمل على تنفيذها حالياً بوتيرة عالية تتضمن بناء مستشفى دار سلم بمديرية السبعين والمجمع الطبي بحي الزراعة ومذبح إلى جانب بناء عدد من الأدوار الإضافية لمجمعات طبية وتسوير ثلاث أراض وبناء هنجر وورشة للصيانة لمستشفى السبعين بمبلغ إجمالي 812 مليوناً و 587 ألف ريال.

وأكد مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالأمانة الدكتور محمد باعلوي أن المكتب ضمن خططه وبرامجه المقرة للعام الجديد 2011 م يعتزم تنفيذ عدد من المشاريع الصحية والطبية أهمها مشروع سكني للأطباء بمستشفى السبعين بكلفة 200 مليون ريال.

وأضاف أن المشروع يتكون من خمسة أدوار مع بعض المرافق التي سيتم تخصيص جزء منها لقاعات محاضرات وندوات .. بالإضافة إلى مكتبة عامة يستفيد منها الكادر الطبي التابع للمستشفى والمراكز الصحية بالأمانة.

وقال « إن العمل يجري على قدم وساق من قبل الجهات المعنية بالمكتب لإعداد دراسات وتجهيز مخططات هندسية لبناء مستشفى عام مع كافة المرافق الصحية اللازمة بمديرية شعوب وسيتم بناؤه على ثلاث مراحل بكلفة تبلغ للمرحلة الأولى 250 مليون ريال بسعة سريرية تصل إلى نحو 350 سريراً».

وأشار إلى أهمية بناء مستشفى عام بمديرية شعوب لما من شأنه تخفيف الضغط على مستشفيات أمانة العاصمة من القادمين من المحافظات الشمالية والشرقية.

وأكد الدكتور باعلوي انه تم البدء أخيراً بالأعمال الإنشائية لبناء وتجهيز مستشفى نموذجي تخصصي متكامل لجراحة العيون بمديرية الصافية بكلفة مليوني دولار كمنحة طبية لليمن من مؤسسة البصر الخيرية الطبية العالمية ومقرها الرئيس المملكة العربية السعودية.

وأشار إلى أهمية إقامة مستشفى العيون التخصصي في العاصمة صنعاء الذي سيحتوي على الأقسام الرئيسية مثل غرف العمليات الجراحية والفحوصات لطبية والعيادات الأخرى والصيدلية.. مؤكدا ان مستشفى جراحة العيون الجديد في العاصمة صنعاء سيكون له دور مهم ورائد في تخفيف المعاناة عن مرضى العيون وكسر الاحتكار للعمليات الدقيقة التي تجريها بعض المستشفيات الخاصة في اليمن والخارج في هذا المجال.

أمانة العاصمة

(34) ملياراً و(699) مليون ريال قيمة صادرات الحديدة العام الماضي

الحديدة/ احمد كنفاني:

ارتفعت قيمة الصادرات المختلفة الموزونة وغير الموزونة المسجلة عبر غرفة تجارة وصناعة الحديدة خلال العام الماضي 2010م الى 34 مليارا و699 مليونا و150 ألفا و239 ريالا وبزيادة عن الفترة المقابلة من العام 2009م (5) مليارات و613 مليونا و567 ألفا و204 ريالات والبالغة 29 مليارا و85 مليونا و583 ألفا و35 ريالا.

ذكر ذلك في تصريح لصحيفة (14 أكتوبر) الاخ محمد عبدالواحد الحطامي مدير عام غرفة تجارة وصناعة الحديدة موضحاً أن إجمالي قيمة الصادرات الموزونة المسجلة عبر الغرفة للفترة المذكورة بلغ 32 مليارا و154 مليونا و654 ألفا و953 ريالا، فيما بلغت قيمة الصادرات غير الموزونة مليارين و544 مليونا و495 ألفا و286 ريالا.

وأشار الحطامي الى ان الصادرات السمكية احتلت المرتبة الاولى من بين تلك الصادرات وبقيمة بلغت 15 مليارا و272 مليونا و635 ألفا و187 ريالا وبوزن 36 ألف طن و18 كيلوجراما، ومن ثم الصادرات الزراعية بقيمة 7 مليارات و606 ملايين و245 ألفا و788 ريالا وبوزن بلغ 114 طنا و72 كيلوجراما، فيما بلغت قيمة الصادرات من مختلف الأنواع الاخرى (العسل والبلاستيك والجلود ومشتقات الزيوت والمشروبات وقطع الغيار والمعادن وادوات التجميل والعطور وبضائع متنوعة) مليارا و820 مليونا و269 ألفا و264 ريالا.

وأضاف ان الصادرات المذكورة تم تصديرها عبر المنافذ البحرية والبرية والجوية في المحافظة الى أكثر من 50 دولة عربية وآسيوية وأجنبية بعد استيفائها لكافة الشروط والمواصفات والمقاييس.

وأشاد مدير عام غرفة تجارة وصناعة الحديدة بما وصلت اليه الصادرات اليمنية بمختلف انواعها من رقي وتطور، وشدة الاقبال عليها واستيرادها من مختلف الدول.

ولفت الى ان الغرفة التجارية والصناعية في المحافظة نفذت العديد من الانشطة المختلفة التي أدت بدورها الى الاسهام في تقديم افضل الخدمات للمتعاملين معها.

ميناء الحديدة

فقهاء ما بين (السرة والركبة)

عبدالملك الفهيدي

بالأمس خرج النائب والخطيب الإصلاحي محمد الحزمي بمقال سياسي ديني تضمن إعلاناً صريحاً بتحريم "كوتا المرأة" باعتبارها نوعاً من الولاية العامة، التي يزعم الحزمي وكثر من المتشددين وفقهاء العصور الوسطى أن الإسلام يحرمها.

هجوم القيادي الإصلاحي الحزمي وتحريمه لكوتا المرأة ليس جديداً، ولا يعبر عن رأيه الشخصي بقدر ما يعكس حقيقة موقف حزب الإصلاح "الإخوان المسلمون في اليمن" من مسألة حقوق المرأة بشكل عام، بدءاً من رفض تحديد سن زواج الصغيرات، وصولاً إلى مشاركتها السياسية وتوليها مناصب حكومية وسياسية في الدولة.

ولعل الغريب أن المبررات التي يقدمها الحزمي وحزبه لم تعد تستند - فقط- إلى أدلة شرعية "واهية" وغير صالحة للاستعمال في القرن الحادي والعشرين، بل صاروا يضيفون إلى تفسيراتهم الخاصة للمبادئ الدينية والفقهية مبررات سياسية تتمحور كلها حول أن حصول المرأة على حقوقها هو إرضاء للغرب وأمريكا وعدوان على الدين الإسلامي.

من حق الحزمي وفقهاء الإصلاح أن يقنعونا أن رفضهم لتحديد سن زواج الفتاة، ومعارضتهم للمشاركة السياسية للمرأة ناتج عن قناعاتهم بضرورة بقاء المرأة في المنزل لتأدية دور "الوعاء الجنسي" وحتى يتمكنوا من ممارسة صولاتهم وجولاتهم ومعاركهم مع النساء، والتي لا تتعدى ساحاتها "مابين السرة والركبة"، لكن ليس من حقهم أن يستمروا في تضليل الرأي العام بأكاذيب عن الدين ما أنزل الله بها من سلطان، وليس من حقهم أن يستمروا في تفصيل مبادئ الفقه الإسلامي على مقاسات "شبقهم الجنسي".. كما أنه ليس من حقهم الاستمرار في نشر ثقافة الكراهية للآخر، وتصوير الغرب وكأنه وحش كاسر كل همه الانقضاض على الإسلام.

ودعونا نكون أكثر صراحة.. إن تبريرات المعارضين لحصول النساء على حقوقهن بالحديث عن كونها استجابة لمطالب غربية على غرار زعم الحزمي أن تضمين المؤتمر لمشروع التعديلات الدستورية نصاً بتخصيص 44 مقعداً برلمانياً للمرأة إنما هو رشوة للغرب حتى يتمكن المؤتمر من إجراء الانتخابات لا يعدو أن يكون مجرد استخفاف بعقول الناس وآدميتهم وثقافتهم وحتى بدينهم.. بل إنه يتجاوز ذلك ليصور الإسلام هذا الدين العظيم، الذي جاء ختاماً للأديان والرسالات السماوية، كما وصفه تعالى حين قال: " اليوم أكملتُ لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيتُ لكم الإسلام دينا" وكأنه فقط مبادئ وأفكار وتفسيرات لبعض فقهاء أو خطباء أو علماء حتى ينهار لمجرد معارضتها أو تجاوزها.

جميعنا مسلمون.. وجميعنا نؤمن بأن هذا الدين سيظل ديناً للمسلمين حتى قيام الساعة؛ لكونه ديناً سماوياً، ورسالة رحمة للعالمين، ولأنه يحمل في قيمه ومبادئه وأسسه مكارم الأخلاق، والتسامح والتعايش والوسطية والاعتدال، والدعوة إلى العلم والثقافة وبناء الحضارة وليس لكونه ديناً له أتباع كثر من أمثال الحزمي يفسرونه كيفما شاءوا، ويدافعون عنه بالكراهية للآخر، وعدم القبول به، أو بالحرص على بقاء النساء حبيسات البيوت والأكواخ الزوجية.

ولعل المشكلة الحقيقية التي نواجهها اليوم مع أمثال الحزمي لا تكمن في معارضتهم لمشاركة المرأة فقط، بل لكونهم باتوا عبئاً ووزراً ثقيلاً على الإسلام يشوهون عظمته، وقيمه السمحاء، وتكريمه للإنسان بجعله خليفة الله في الأرض، عبر تفسيرات وتأويلات لنصوص لم تتغير منذ 1400 سنة، أو بالأصح لا يريدون أحداً أن يغيرها أو حتى أن يناقشها، وكأنها آيات قرآنية.

والحقيقة أن الغرب الذي لا يبرئه أحد من تشويه صورة الإسلام وتطرف الكثير من مثقفيه وسياسييه ضد المسلمين، لا يتحمل لوحده وزر العنصرية التي تمارس ضد المسلمين وتصويرهم كإرهابيين، بل يشاركه في ذلك هؤلاء المتشددون الذين أسهموا ولا يزالون في تصوير الإسلام على أنه دين يرفض التحرر والاجتهاد والتحضر ولبس البنطال والكرفتات وزيارة محلات الكوافير ومشاهدة الأفلام السينمائية، ومحاورة الآخر عبر "الفيس بوك" وصولاً إلى تحريم خروج المرأة من بيتها وجعل صوتها مجرد عورة.

هؤلاء بثقافتهم "العفنة" وتفكيرهم "القروسطي" هم من يشوهون الإسلام، بل وينزعون عنه أهم مبدأ جاء به وهو تكريم الإنسان "رجلاً وامرأة" وتحريره من عبودية البشر، التي يحرص هؤلاء على استمرارها عبر تسميم أفكار الناس بضرورة تقديس تفسيرات بعض الفقهاء والعلماء وعدم الاقتراب منها وإلغاء عقولهم التي ميزهم بها الله.

والخلاصة هي أن تحريم ورفض الحزمي وأمثاله لكوتا المرأة، ليس مجرد معارضة لحقوق النساء فحسب، بل هو معركة بين الجهل والعلم، وبين التحضر والتخلف، وبين ثقافة متقوقعة بين سراويل النساء وفكر يريد أن يخرج من عباءة التشدد وينطلق نحو العلم والحضارة حاملاً مشاعل الإسلام، كما حملها أجداده كالخوارزمي وابن النفيس، وابن سيناء، ومئات أمثالهم فهموا الإسلام حق فهمه، وعملوا بذلك الفهم، فخدموا الإسلام والبشرية أيما خدمة.

إعلان